

((جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية))

الدكتور سعد الدين اركيج: بدأنا بحملة لجمع مليون توقيع الجبهة التركمانية العراقية تعقد مؤتمرا صحفيا لبيان الخروقات التي وقعت خلال الانتخابات

الدكتور سعد الدين اركيج: بدأنا بحملة لجمع مليون توقيع الجبهة التركمانية العراقية تعقد مؤتمرا صحفيا لبيان الخروقات التي وقعت خلال الانتخابات



أكد الدكتور سعد الدين اركيج رئيس ائتلاف جبهة

تركمان العراق انهم قاموا بتقديم طعن الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. جاء ذلك خلال تصريح لسيادته ادلى به لفضائية توركمين ايلي مؤكدا انهم واجهوا ممارسات غير ديمقراطية في الانتخابات العامة التي جرت في الثلاثين من شهر كانون

الثاني المنصرم مضيفا ان الغبن الذي وقع على التركمان سيعلونه للعالم اجمع وفي حال عدم حصولهم على نتائج الطعن المقدم الى المفوضية فسيلجأون الى جميع الوسائل الديمقراطية من اجل احقاق الحق، وبهذا الصدد فقد بدءوا بحملة لجمع مليون توقيع حيث

سيتم تقديم هذه التوقيعات الى الجهات والمؤسسات المعنية. وحول الوضع في مدينة كركوك أكد السيد الدكتور اركيج ان المدينة تشبه برميل بارود لا يمكن توقع ما سيحصل في اية لحظة ولا يمكن تحقيق العدالة في منقطة تستمر فيها حالات الغبن.

رئيس ائتلاف جبهة تركمان العراق: نتائج الانتخابات مثار جدل

الانتخابات والتصويت لصالح الاحزاب الكردية، مضيفا ان نتائج الانتخابات باطلة وانهم يدرسون جميع الخيارات وان حصول الاحزاب الكردية على ثلثي مقاعد مجلس محافظة كركوك سيؤدي الى تمثيل ضعيف للفئات الاخرى في المدينة.

التركمانية والعربية مشككا في نتيجة الانتخابات التي ستكون لها آثار سلبية على المدينة. من جانبه شبه السيد عبدالله منشد العاصي ممثل الاحزاب العربية الانتخابات بمؤامرة مؤكدا تدفق الالاف من الاكراد من السليمانية وأربيل الى كركوك في يوم

العراق الذي حضر الاجتماع: ان نتائج الانتخابات هي مثار جدل بسبب عدم وجود المراقبين الدوليين والخروقات التي رافقتها، وناشد الدكتور اركيج المفوضية العليا للانتخابات بإعادة فرز الاصوات وتقييم الطعن المقدم من قبل الاحزاب

اجتمعت احزاب تركمانية وعربية في مدينة كركوك لمناقشة الخروقات التي حصلت في الانتخابات العامة من قبل الفصائل الكردية. ففي تصريح له لوكالة الصحافة الفرنسية قال الدكتور سعد الدين اركيج رئيس ائتلاف جبهة تركمان

اهالي تلغفر يتهمون القوات متعددة الجنسيات بعرقلة مشاركتهم في الانتخابات

حرم قسما كبيرا من المواطنين من اهالي القضاء من الادلاء باصواتهم لا لشيء سوى ابعاد الصوت التركماني في رسم سياسة العراق المستقبلية وتكريس استمرار سياسة التهميش والاقصاء بحق ابناء الشعب التركماني.

ابناء القضاء البالغ تعدادهم اربعمائة الف نسمة لعرقلة مشاركتهم في الانتخابات العامة لما يمثلونه من ثقل سكاني كبير كان سيقلب حسابات بعض الاطراف السياسية الكردية لكون اغلبية ابناء القضاء كانوا سيدلون باصواتهم لصالح جبهة تركمان العراق، كما اتهم المواطنون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العامة في العراق بعدم الحيادية وعدم النزاهة في تأمين سير العملية الانتخابية بصورة صحيحة. حيث تم فتح مركزين فقط للاقتراع الذي

اتهم العديد من المواطنين التركمان من اهالي قضاء تلغفر القوات متعددة الجنسيات بالسعي الى افشال العملية الانتخابية في القضاء وذلك تنفيذا لرغبة بعض الاطراف السياسية المتحالفة معها واكد المواطنون في القضاء ان القوات الامريكية قامت بقصف المناطق المحيطة بقلعة تلغفر بفدائف الهاون صبيحة يوم الثلاثاء من كانون الثاني المنصرم بحجة وجود مسلحين في هذه المنطقة الا ان الغاية الحقيقية لهذه العملية كانت حسب قولهم هو خلق حالة من الفزع والهلع بين

اهالي تلغفر يتهمون القوات متعددة الجنسيات بعرقلة مشاركتهم في الانتخابات

رئيس مجلس التركمان: نتائج الانتخابات لا تمثل

بأي حال من الاحوال النسبة الحقيقية للتركمان

تركمان العراق مؤكدا ان التركمان كانوا دوما اصحاب مواقف مبدئية ثابتة في الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية كما دعا ابناء الشعب التركماني الى ضرورة التكتاف والتآزر لضمان نيل حقوقنا القومية المشروعة.

حال من الاحوال النسبة الحقيقية للتركمان وتقلهم ووزنهم السياسي على الساحة العراقية كما عبر عن اعزازهم وتقديره لابناء الشعب التركماني الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع ليختاروا ممثلهم الشرعي والوحيد جبهة

بتاريخ 2005/2/7 استقبل الدكتور سعد الدين اركيج رئيس ائتلاف جبهة تركمان العراق ورئيس مجلس التركمان في العراق في ديوان رئاسة المجلس بمدينة كركوك وفدا نسويا يمثل الهيئة التدريسية لمدرسة قره التون الابتدائية

التركمانية، وقدم الوفد خلال اللقاء هدية تذكارية للدكتور اركيج الذي تحدث في كلمة له عن الانتخابات العامة التي جرت في الثلاثين من الشهر المنصرم وما شهدته من حالات تزوير وتلاعب مؤكدا ان النتائج التي ستظهر لاحقا لا تمثل بأي

رايز: لن نسمح لفئة السيطرة على الفئات الاخرى في العراق

وحول وضع مدينة كركوك قالت ان القرار النهائي بهذا الصدد يعود الى القوميات المتعايشة في المدينة. وان العراقيين على ادراك للمسؤوليات الدولية الواقعة عليهم. مؤكدة ان المدينة ستبقى جزءا من العراق وشددت على عدم سماح واشنطن لأية فئة من السيطرة على الفئات الاخرى في العراق.

جميع القوميات دون خوف، جاء ذلك خلال زيارة قامت بها الى العاصمة التركية انقر في خضم جولتها الشرق اوسطية مضيفا ان موقف بلاده في ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية واضح قائل: ان واشنطن مع عراق موحد يمثل فيه الجميع بصورة عادلة مع احترام حقوقهم المشروعة.



أكدت السيدة كونداليزا رايز وزيرة الخارجية الامريكية على ضرورة ان تكون كركوك مدينة تعيش فيها

بناء مستقبل العراق ، لأن شعبنا التركماني يفتخر بإنتمائه الوطني وهو بالصد من أية محاولات للنيل من سيادة ووحدة ونحن سنواصل نضالنا معتمدين على الله سبحانه وتعالى وبهمة ابناء شعبنا الذين يفتخرون بوطنيتهم وسنعمل كل ما بوسعنا من أجل احقاق الحق.

خروقات واضحة بحق شعبنا التركماني في كركوك والمناطق التركمانية الأخرى علما بأن هذه الخروقات لم تكن مفاجئة بالنسبة لنا بل كنا نتوقعها بسبب ما حدث في الماضي القريب خلال الفترة الماضية من حالات مشابهة وقد التقينا مع رئيس واعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وكذلك الهيئة القانونية فيها وقدمنا لهم هذه الحالات ووثائق دامغة ، املين ان يتم وضع الحق في نصابه لضمان حقوق شعبنا ومشاركته ودوره في

بتاريخ 2005/2/8 عقدت الجبهة التركمانية العراقية مؤتمرا صحفيا في نادي الأصدقاء التركماني ببغداد بحضور الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية والسيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي والسيد ابراهيم عرفات نائب محافظ الموصل ، وخلال المؤتمر تطرق الدكتور فاروق عبدالله الى الخروقات التي رافقت الانتخابات العامة في المناطق التركمانية قائلا: لقد حصلت

ممثل الجبهة في بريطانيا: الهوية التركمانية لمدينة كركوك غير قابلة للنقاش

حب ووليام . وفي الوقت الذي فرض فيه حظر التجوال في المدينة استئنبت منها مناطق الشورجة ورحيمآوة وبقيت طرق أربيل والسليمانية مفتوحة لاتاحة الفرصة للاكراد في التصويت في كركوك أيضا وسمح للاكراد من التصويت عدة مرات في مراكز انتخابية مختلفة كما كانت هناك مئات من الخروقات وكيف بنا ان نعرف بنزاهة الانتخابات وبنجاحها تحت هذه الظروف.

مصادفة لها بين التركمان . وفي سؤال حول قناعة التركمان بنتائج الانتخابات أجاب السيد ممثل الجبهة: كما تعلمون بأن النتائج النهائية لم تظهر بعد ولكن التلاعبات والخروقات الواضحة التي جرت في المناطق التركمانية تجعلنا نشكك في نزاهة الانتخابات وبنجاحها مما يضعنا في موقف عدم الاعتراف بهذه الانتخابات. فمثلا في مدينة أربيل التي يعيش فيها أكثر من 350 حدثت خروقات واضحة ، وظهرت التلاعبات والخروقات المتشابهة في تلغفر وبساقى المناطق التركمانية الاخرى حيث لم يستطع جميع التركمان في مدينة تلغفر المشاركة في الانتخابات حيث أن عدد نفوس هذه المدينة هي أكثر من نصف مليون أما في مدينة كركوك فقد سرقت صناديق الاقتراع من العديد من المراكز الانتخابية بحجج واهية وتم الاعتداء على المواطنين التركمان في المدينة. لقد استقدم الحزبان الكرديان أكثر من 300 الف من الاكراد الذين لا ينتمون الى هذه المدينة التي يعيش فيها الجميع في

دهوك الخصوصية الاشورية فان لمدينة كركوك خصوصيتها التركمانية والتي لا يستطيع احدا ان يتلاعب بها وسوف لن نسمح بذلك أبدا مهما كان الثمن . اننا في الجبهة التركمانية العراقية اكدنا دوما أن مدينة كركوك هي مدينة عراقية وهي العراق المصغر يعيش فيها التركمان والعرب والاشوريون والاكرد سنة وشيعة ويزيديين وصابئة أخوة اعضاء ولن نسمح لاحد ان يفسد هذه الاخوة ليغير هذا الموزانك الرابع . أما بالنسبة لمشاركة التركمان في اللانحة الكردية فهذا عار عن الصحة لأن التركمان شاركوا في لاحتين مستقلتين وهما لانحة جبهة تركمان العراق ورقمها 175 والحركة القومية التركمانية 177 حيث شملت لانحة جبهة تركمان العراق عددا من الاحزاب التركمانية ومجلس التركمان ومجلس عشائر التركمان مع العديد من الحركات والشخصيات التركمانية ولكن الذي جرى هو مشاركة الاحزاب الكارتونية التي شكلت من قبل الحزبين الكرديين في القائمة الكردية وأن هذه الاحزاب لا



استضافت قناة تلفزيون ANB التي تبث برامجها من العاصمة البريطانية لندن السيد عاصف سرت توركمين ممثل الجبهة التركمانية العراقية في بريطانيا الذي قدمه السيد ماجد السامرائي تحت عنوان (حوار في قضية عراقية) ، ودار الحوار حول مختلف القضايا العراقية وشملت قضية الانتخابات العراقية وقضية مدينة كركوك.

وفي سؤال حول مشاركة التركمان في كتابة الدستور الدائم أجاب السيد ممثل الجبهة: نحن التركمان تعرضنا الى التهميش في الجهود السابقة ولم يتم التطرق الى جميع الدساتير وخاصة في الدستور المؤقت الاخير حيث لم يذكر التركمان كقومية أساسية الى جانب اخوتهم العرب والاكرد ولكننا سنشارك في هذه العملية وسنناضل بكل جهودنا باستخدام الوسائل الديمقراطية من أجل ادراجنا في الدستور كقومية أساسية في العراق وهذا حق مشروع وطبيعي لنا.

مقتل 15 شخصا وإصابة 13 آخرين في الانفجار الذي وقع في مركز مطار المثني العسكري غرب بغداد كما أصيب جنديان عراقيان بجروح طفيفة إثر انفجار عبوة ناسفة على جانب طريق سريع قرب معهد التكنولوجيا في حي زيونة بالعاصمة، استنادا

21 قتيلا في انفجار ببغداد

للشرطة. وفي غرب العاصمة أيضا نجا زعيم حزب الأمة الديمقراطي العراقي مثال الألوسي من محاولة اغتيال نفذها مسلحون، وأدت إلى مقتل اثنين من أبنائه وحارسه الشخصي. وكان جندي عراقي قتل وجرح آخر في انفجار ثامن استهدف دوربتهما بمنطقة الضلوعية شمال بغداد.

ذكر الجيش الأمريكي أن حصيلة قتلى الانفجار الذي وقع قرب مركز لتجنيد عناصر في الجيش العراقي غرب بغداد ارتفع إلى 21 شخصا فيما أصيب 27 آخرون في ذلك الانفجار. غير أن وزارة الداخلية العراقية أعلنت عن حصيلة أقل تمثلت في

مقتل 15 شخصا وإصابة 13 آخرين في الانفجار الذي وقع في مركز مطار المثني العسكري غرب بغداد كما أصيب جنديان عراقيان بجروح طفيفة إثر انفجار عبوة ناسفة على جانب طريق سريع قرب معهد التكنولوجيا في حي زيونة بالعاصمة، استنادا

مسؤول مكتب الجبهة في التون كوبري: رغم العوائق والصعوبات فقد شاركنا بشكل فاعل في الانتخابات



والاتحادات التابعة له
في التون كوبري قبل
الانتخابات قاتلا:

- لقد عقد شعبنا
التركماني أمالا كبيرة
على الانتخابات العامة
التي جرت يوم 30
كانون الثاني المنصرم،
واستعد لها بشكل جيد،
حيث قام مكتبنا بعقد
ندوتين جماهيريتين
لأبناء المدينة، بدوره
قام اتحاد نساء التركمان
فرع التون كوبري بعقد
ندوة مماثلة، تم فيها
شرح أهمية الانتخابات
وضرورة المشاركة
الفاعلة فيها، وشرح
البرنامج السياسي
لجبهة تركمان العراق،
كما تمت زيارة
المواطنين في بيوتهم
لحثهم في المشاركة
الفاعلة في هذه
الممارسة الديمقراطية
التي اجريت لأول مرة
في العراق منذ أكثر من
50 سنة، بعد عهد

طويلة من الدكتاتورية
ونظام الحزب الواحد،
وقد نجحنا بفضل الله
في توعية أبناء شعبنا
الذين ابدوا استعدادهم
للمشاركة في
الانتخابات والتصويت
لصالح ممثلهم الشرعي
جبهة تركمان العراق.
كما قمنا بتعليق
اللافتات والأعلام
التركمانية في القصبية
وامام مكاتب الجبهة
والاحزاب المنضوية
تحت لوائها.
لكن يبدو ان هذا لم
يعجب الشرطة في
القصبية التي قامت
وبالتعاون مع
الأمريكيين، بمنع هذه
النشاطات التي هي من
صميم العملية
الديمقراطية.
ورغم هذه العوائق
والصعوبات فقد واصلنا
نشاطاتنا في تشجيع
وتوعية التركمان في
القصبية، وانتظرنا يوم

الانتخابات بفارغ
الصبر، لكي ندلي
بصوتنا ونمارس حقنا
المشروع والديمقراطي
في بناء العراق الجديد
وفق أسس وطنية
جديدة.
ثم تحدث السيد عدنان
خورشيد عن يوم
الانتخاب قاتلا:
- قبل يوم الانتخابات
تم تأمين باجات لفريقنا
الإعلامي في مكتب
المفوضية بركوك،
لكن الشرطة في
القصبية وبالتعاون مع
الأمريكيين هذه المرة
أيضا، منعت فريقنا
الإعلامي من حملها
وتغطية الانتخابات في
القصبية، بحجة ان
الناحية هي التي أمنت
الباجات، كما لم يستفد
التركمان من السيارات
التي خصصت لحمل
الشيوخ والعجزة
والمعوقين والمرضى
الى مراكز الانتخابات،

حيث عزف سواق هذه
السيارات من الاكراد
من حمل هؤلاء الى
تلك المراكز، وبهذا
انحازت الى قومية
محددة، ضاربين
عرض الحائط
المسؤوليات الملقاة على
عاتقهم لخدمة الجميع
دون تمييز، لكن شباب
القصبية من التركمان
الشجعان قاموا بالواجب
حيث حملوا على
الأكتاف العجزة
والشيوخ والمرضى
وأوصلهم الى المراكز
الانتخابية.
ورغم هذه العوائق
والصعوبات يمكنني
الجزم أن مشاركة
أبنائنا التركمان في
الانتخابات كانت تامة،
حيث لم يتخلف أحد، بل
قام الجميع بواجبهم
الوطني، وصوتت
الأكثرية الساحقة أن لم
أقل الأكثرية المطلقة
لصالح قائمة جبهة

تركمان العراق .
وهنا أود الإشادة
بسيدة تركمانية شاركت
في الانتخابات وهي
وضعت حملها قبل
ساعات من الانتخابات.
كما أود الإشادة
بشبابنا الذين تحملوا
الععب الأكبر بمساعدة
الشيوخ والعجزة
والمرضى وإيصالهم
الى المراكز الانتخابية.
وأشكر جميع من كان
له الدور في هذا اليوم
من الأحزاب
والاتحادات التركمانية
ومنها منتسبو مكتبنا
والحزب الوطني
التركماني العراقي
واتحاد نساء التركمان
واتحاد طلبة وشباب
التركمان.
وعن الخروقات
والانتهاكات التي جرت
في يوم الانتخابات مثل
التزوير والتصويت
لاكثر من مرة قال
السيد عدنان خورشيد:

- ان الخروقات
والانتهاكات التي وقعت
في المناطق التركمانية
عامة جرت في التون
كوبرى أيضا، حيث
صوت الالاف من
المواطنين من خارج
القصبية، مع تزوير
النتائج والتصويت
لاكثر من مرة من قبل
أشخاص تابعين
لأطراف معروفة،
والتي تعارض مع
مبادئ النزاهة.
لكنني اعتقد أن
مشاركتنا الفاعلة في
الانتخابات تعد بحد
ذاتها انتصار لنا مهما
كانت النتائج، حيث
اثبت شعبنا التركماني
انه شعب حي وذو كيان
وجود لا يمكن لأحد
إنكاره، فشعب مثل
التركمان الذي تمكن
من الصمود أمام
الدكتاتورية الصدامية،
لا يمكن أن يرضخ
لأحد.

طبيعة العراق السياسية...
لذلك فان الحدث الأهم إذا
ليس فقط توجه العراقيين
لصناديق الاقتراع وانما ما
هو أهم والمتمثل بنتيجة
تلك العملية الديمقراطية
وشرعيتها التي تكتسبها من
نزاهتها فأفاق المستقبل
مفتوحة أمام العراقيين
برغم كل الصعوبات
والمشاكل الأمنية
وعمليات القتل التي تواجه
المواطنين الأبرياء.. وان
غدهم سيكون افضل طالما
كانت العزيمة موجودة
والشعور بالمسؤولية
والانتماء للوطن والأرض
راسخ في عقيدة
العراقيين.

وذلك عقب سقوط النظام العراقي.
وعند عودتهم راجعوا الإدارة الكردية حيث قيل لهم
أن كركوك تعد أكثر أمنا لهم.
ويضيف رب الأسرة الكردي، قامت الإدارة التابعة
للاتحاد الوطني الكردستاني بتزويدهم بخيم وأسكنتهم
في كركوك، وأبلغتهم انهم سيكون بإمكانهم بناء
منازل لهم بأنفسهم. لذلك فقد صوت في الانتخابات
لصالح قائمة تلك الفصائل لقاء تعهد اخذ منه. ولكن
رب الأسرة الكردي يشككي من عدم حصولهم على
المساعدات اللازمة من الإدارة الكردية رغم مرور
أكثر من خمسة اشهر من وجوده في كركوك، لكن
زوجته حصلت على مساعدة مالية تبلغ 25 الف
دينار، مع تخصيص راتب شهري يبلغ 75 الف
دينار.

ويضيف السيد ناصر ان مطلبه الوحيد هو
الحصول على سكن لائق يعيش فيه مع عائلته، وقد
أجريت معه مرتين لقاءات تلفزيونية من قبيل الدعاية
والتقطت لهم ولخيمتهم صور من قبل فريق القناة
التلفزيونية التابعة للإدارة الكردية في السليمانية،
لكن بعد ذلك لم يعد أحد يزورهم ويسأل عن أحوالهم.
وللسيد ناصر اربعة اولاد هم مرتضى ويبلغ 13
سنة وزهراء وتبلغ 12 ومنى وتبلغ 8 سنة وبنات
أسمياها مريم ولدت في خيمتهم بركوك.
ويؤكد إسمان العديد من الأكراد في كركوك جاءوا
من إيران واربيل والسليمانية، ويضيف يبدو ان
الإدارة الكردية وعدت هذه العوائل بحياة افضل
ومواقع جيدة كما وعدته.
ويقول لو أصبح صاحب منزل فسيعيش في كركوك
بعد الآن، ولكن اذا سنحت له فرصة فيريد الذهاب
الى مسقط رأسه بغداد أيضا.

اعداد / احمد حسين

الانتخابات العراقية تكريس
لسياسة الامر الواقع

الانتخابات كما هو معلوم لدى الجميع احد
الاركان الرئيسية للعملية الديمقراطية ان لم
تكن عمودها الفقري، فمن خلالها يتم تداول
السلطة بشكل سلمي ويختار المواطنون
ممثلهم لحكم البلاد، صحيح ان العملية
البنوية للانتخابات تختلف من بلد لآخر وفقا
للتركيب السكاني للبلد ومدى ثقافة شعبه
ودرجة رقيه وتاريخه في ممارسة
الديمقراطية الا ان الخطوط العريضة
لاجراء الانتخابات تكاد تكون مشتركة بين
جميع البلدان، وخاصة تلك التي تتمتع بعراقة
في الديمقراطية. ولكن ما حصل في وطننا
كان حالة شاذة من حيث الاعداد والتخطيط
وكذلك اجراء الانتخابات، ففي ظل وجود
قوات احتلال اجنبية تسيطر على الوضع
تماما والتمسك بموعد اجراء الانتخابات كأنه
تاريخ مقدس وهيمنة قوى واحزاب معينة
على الساحة العراقية منذ سقوط النظام البائد
، كل ذلك افرغ العملية الانتخابية من
محتواها واصبحت مثار شكوك لمصداقيتها
ومدى شرعيتها لأن نتائجها قد حسمت
مسبقا بعد ان جرى اقضاء فئات وشرائح
واسعة من الشعب العراقي من العملية وحرمت
اخرى من المشاركة في الانتخابات بحجة
عدم استقرار الأوضاع الامنية في مناطقهم
واصبحت المشاركة مقتصرة في مناطق

محددة من العراق معروفة بالولاء للجبهات
التي هيمنت على السلطة في العراق منذ
تشكيل مجلس الحكم ولغاية اجراء
الانتخابات. هذا من جهة ومن جهة اخرى
فان عدم وجود مراقبين من المنظمات
الدولية والاقليمية وعدم حيادية واستقلالية
المفوضية العليا المشرفة للانتخابات قد افسح
المجال امام المنتفذين للتلاعب بنتيجة
الانتخابات لصالحهم من خلال التزوير
والسماح لاتباعهم بالتصويت لأكثر من مرة
وغيرها من الخروقات والانتهاكات التي
رافقت العملية الانتخابية. لقد توقع الكثيرون
ان تجرى الانتخابات بهذه الطريقة الغريبة
لأن بوادرها قد ظهرت بشكل جلي قبيل
اجرائها بأيام عندما رضخت المفوضية
العليا للانتخابات للضغوط وسمحت لالاف
من الذين جلبوا الى مدينة كركوك بالاقتراع
على الرغم من عدم وجود ما يؤكد انهم
مرحلون من كركوك او انهم من ابناء
المدينة كما ان المفوضية قد خرقت القانون
الانتخابي حينما سمحت لبعض الكيانات
السياسية بتقديم قوائمها الانتخابية
لانتخابات مجلس محافظة كركوك بعد
انقضاء المدة القانونية التي حددتها المفوضية
لتقديمها، وليس ببعيد عن الاهدان العمليات
العسكرية التي قامت بها القوات الامريكية
والحرس الوطني في مدينة تلعفر التركمانية
وضواحيها للحيلولة دون مشاركة المواطنين
التركمان هناك بفاعلية في الانتخابات
واستمرت تلك العمليات حتى صباحية يوم
اجراء الانتخابات في الثلاثين من شهر
كانون الثاني الماضي للتأثير في نتيجة
الانتخابات. ورغم كل هذه الحقائق المرة فإن
ابناء شعبنا التركماني قد شاركوا في
الانتخابات بفاعلية واثبتوا للجميع بأنهم ابناء
بررة لهذا الوطن ومصرون على المساهمة
الفاعلة في رسم مستقبل العراق واعادة بنائه
على اسس ديمقراطية صحيحة وان نضالنا
سيستمر لنيل حقوقنا القومية المشروعة
وتبوء المكانة التي تليق بتاريخنا وحجم
التضحيات التي قدمناها في سبيل الوطن.
واننا على يقين ان جميع المخلصين من ابناء
العراق يحذوهم الامل في ان تكون
الخروقات والتجاوزات التي جرت في
الانتخابات مجرد حالة طارئة وان لا تتكرر
مستقبلا لأن البناء الديمقراطي الصحيح في
العراق يتطلب اولا وضع مصلحة الوطن
فوق كل الاعتبارات والايمان بالديمقراطية
الحقيقية وحق الاخرين في العيش بكرامة
والابتعاد عن تكريس سياسة الامر الواقع
وجميع الممارسات المناهضة لحقوق
الانسان. ونبذ العنصرية والتمييز عندها فقط
يمكننا جعل العراق بلد التعايش القومي
والتسامح الديني والتعددية السياسية.

" مازن قاورماجي "

رغم كل المعوقات.. التركمان سباقون للحرية

أيهان أربيللي

ولغتهم وتاريخهم وإنصافا
لنضالهم... فقد واجهوا
كل التحديات ومحاولات
إبعادهم عن العملية
الديمقراطية وكل محاولات
إيقانهم بعيدين عن حقهم
الذي اغتصب منذ سنين
ونالوا نصيبهم من الظلم
والقتل وكل سياسات الإبادة
الجماعية والتهمير القسري
على مدى سنين.. إلا ان
إرادتهم وإصرارهم كان
أكبر واثبتوا مرة أخرى
انهم أصلاء وكانوا
بمستوى المسؤولية
التاريخية الملقاة على

الانتخابات فان مجرد
إجرائها يعتبر تحديا للواقع
وان توجهه العراقيين
لصناديق الاقتراع يفسر
تماسكهم ورغبتهم الحقيقة
والجادة في فتح صفحة
جديدة من تاريخ هذا البلد
وإسدال الستار على مرحلة
كانت قاسية اتسمت بالعنف
والشدة.. وكذلك يعكس
قدرتهم على تحمل
المصاعب والمخاطر من
اجل مستقبل بلدهم.
ومن البديهي كان
التركمان سابقين لاثبات
انتمائهم وحبهم لأرضهم

عمليات عسكرية و إنما
السبب الأول هو بسبب
كون تلك المناطق تعتبر
مناطق يسكن فيها أكثر من
قومية وربما تشكل تقلا
بالنسبة لتلك القومية...
وهذه مسألة كان لا بد من
حلها مسبقا والتحضير أمنيا
و إداريا لإجراء الانتخابات
في تلك المناطق شأنها شأن
باقي المدن والقصبات..
وهكذا فانه في هذا الظرف
الحساس والوقت الحرج
وبسبب وجود الكثير من
الظروف التي كادت تكون
سببا في تأجيل أو إلغاء

كان للانتخابات التي
جرت نهاية الشهر
المنصرم الثقل الأكبر بين
الأحداث التي مرت
بالعراق والعراقيين حتى
أن المرابين اعتبروا ذلك
الحدث بمثابة النقلة النوعية
والانعطاف السياسية التي
ستغير من واقع هذا البلد
بل وتفتح أمامه آفاق
واسعة.. إلا أن المعضلة
التي تعترى ذلك هو عدم
قدرة إجراء تلك الانتخابات
في العديد من المناطق التي
تعتبر حساسة ليس لأنها
شهدت أعمال عنف أو

مرحلون من بغداد جيء بهم الى كركوك لقاء دفع رواتب شهرية لهم

كشفت صحيفة (زمان) التركية أن الكثير من
المرحليين الذين جيء بهم من قبل الفصائل الكردية
إلى كركوك، والذين يسكنون في خيم نصبت لهم في
أطراف المدينة، هم من غير أبناء المدينة، حيث يدفع
لهم راتب شهري يقدر بـ75 الف دينار عراقي،
حسب حديث عدد من أفراد هذه العوائل للصحيفة
التركية. ولكن الفصائل الكردية تصر على ان جميع
الاکراد الذين جيء بهم الى المدينة هم من سكان
كركوك الذين رحلوا في عهد النظام السابق. حيث
تتواجد بين هؤلاء، عوائل رحلت من مدن عراقية
عدة ومن ضمنها العاصمة بغداد.

ومن ضمن هذه العوائل عائلة السيد هادي وعائلة ابو
روان. حيث تم ترحيلهم من بغداد الى ايران في عهد
نظام صدام، ويعيشون الآن في إحدى هذه الخيم
باطراف كركوك.

ويقول ابو روان وهو كردي ويعيش مع زوجته
وأطفاله الثلاثة، انه بعد سقوط نظام صدام قامت
السلطات الإيرانية بإعادتهم إلى العراق، بحجة أن
العراق قد أصبحت دولة ديمقراطية. لكن بدل العودة
إلى مسقط رأسه بغداد، تم اغراؤه بإسكانه في
كركوك حيث قيل لهم "ستسكنون هنا ويدفع لكم
راتب شهري وهو 75 الف دينار". وأكد أن عدد
الاکراد الذي اسكنوا في كركوك من قبل هذه الفصائل
يقدر بـ350 ألف شخص. وأضاف انه في يوم
الانتخابات افتتحت لهم مراكز انتخابية قريبة من
موقع سكانهم، حيث اقترحوا.
كما تحدثت عائلة السيد ناصر جمعة هادي
للصحيفة المذكورة، حيث قال رب العائلة السيد
ناصر انه كان يسكن في الحرية ببغداد ولكنه سفر
إلى ايران في عهد نظام صدام، ولكنه مع 200 ألف
كردي تمت إعادتهم إلى العراق من قبل نظام طهران

مقطّفات من الصحف

حسين تور كمن او غلو

* شكلت الانتخابات في العراق خطوة كبيرة إلى الأمام جعلت المنتقدين
الأكثر تشككاً يقفون احتراماً لشجاعة ملايين العراقيين، الذين توجهوا
إلى صناديق الاقتراع على الرغم من كل الرعب والفضي والتهديدات
الساكنة، وسواء تمت تعبتهم من قبل زعمائهم الدينيين أو العرقيين أم
لا، فلقد أبدوا تعظيماً لاختيار مصيرهم. الآن يتعين على الولايات
المتحدة ان تتبع النصيحة الحكيمة التي قالها يوماً سيناتور جمهوري
قديم من فيرمونت يدعى جورج إيكن، حين نصح الرئيس الأمريكي
السابق لنون جونسون بإعلان النصر والعودة إلى الوطن من فيتنام.
ولم يصغ جونسون إلى تلك النصيحة، بل استمر في التصعيد ومواصلة
الحرب التي قضت على رئاسته في نهاية المطاف.

جيسي جاكسون/ البيان الاماراتية

* هل يمكن أن ينص الدستور العراقي القادم، على أن الإسلام هو
المصدر الوحيد للتشريع، وماذا عن انعكاسات هذا النص على أقبليات
غير إسلامية؟ وهل لدى أمريكا بديل آخر يوفق بين هذا الطرح وغيره،
تلافياً لإشكالات قد تنمو في ظل هذه الصياغة، وتكون رد فعل سلبياً
على كل ما جرى من انتخابات اعتبرت ناجحة؟..

الأغلبية الكبيرة من الشعب العراقي مسلمون، والخلافات التي توطر لها
الأوضاع السياسية، مذهبية، وقومية، وعشائرية، وهنا يأتي فرض مثل
هذا النص، ليغني مفهوم الدولة العلمانية، وبالتالي إذا كان هذا الخيار
جاء جماعياً.. فإن أمريكا لا تستطيع منع هذه المطالب، حتى لو
تذرت بمفهوم أن الدين للدولة هو الإسلام، وحاولت رفض أن يكون
مصدراً للتشريع.

جريدة الرياض السعودية

* في عهد صدام حسين سرق بعض كبار موظفي الامم المتحدة اموال
برنامج «النفط مقابل الغذاء»، وفي عهد الادارة الاحتلالية الاميركية
في بغداد برئاسة بول بريمر «فقدت» تسعة مليارات دولار. فهل بقي
سبب للاطمئنان بأن اموال الشعب العراقي من عائد صادرات نفطه في
ايد امينة؟ برنامج «النفط مقابل الغذاء» ابتدعه مجموعة الدول الكبرى
الاعضاء في مجلس الامن الدولي في عام 1996 ليكون معادلة
وسيطية بين الغاء العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على عراق
صدام منذ عام 1991 وبين الإبقاء عليها، وكان الهدف تخفيف وطأة
العقوبات على الشعب العراقي دون تمكين نظام صدام من التصرف
الكامل الحر في العائدات النفطية. احمد عمري/الوطن القطرية

مبروك للعراقيين عرس الديمقراطية !!.. وعظم الله اجرهم في كركوك

صبري طرابيه

العراق الجديد بين الديمقراطية والمحسوبة !

صونكول توركن

لقد كان المجتمع العراقي خلال السنوات الماضية يتألف من ثلاث طبقات ، طبقة الاغنياء والمتفذين واصحاب السلطة والسطوة ، والثانية الطبقة الوسطى وتضم اصحاب الإيرادات المتوسطة، والثالثة الفقيرة او المعومة.

واتسم المجتمع العراقي كون معظم الشباب عاطلين عن العمل لعدم وجود فرص عمل تكفل لهم معيشتهم والمفارقة هي ان تكون حال العراقيين بهذا الشكل وان تضم الطبقة الفقيرة اوسع شرائح المجتمع في حين ان العراق يعتبر من اغنى دول العالم فدخل الفرد قياسا بصادرات البلاد كان متدنيا بدرجة رهيبه وبنسبة تصل الى مستوى الدول الفقيرة احيانا بسبب صرف ثروات البلاد للتسليح والحروب ونهب معظمها من قبل الساسة المتفذين

والمستغلين على رقاب العباد. اليوم وبعد سقوط هذا النظام الدكتاتوري الذي ظل متسلطا على رقابنا ومتحكما بمقدارنا وكاتما انفسنا تنفس الناس الصعداء املين ان تنفجر الكرب وتزول المظالم وتسقط الفوارق الاجتماعية الكبيرة والقاسية ورغم ارتفاع مستوى المعيشة وازدياد نسبة دخل الفرد وتحسن رواتب الموظفين في عموم البلاد الى مستوى لا بأس به وتقارب الحالة والمعيشية بين الطبقات الا ان الفوارق ما زالت باقية بسبب احتكار المتفذين للمشاريع والاستحواذ على المناصب والمواقع من قبل التنظيمات والقوى والسيطرة على زمام الامور في البلاد. المطلوب في هذه المرحلة الجديدة من عمر العراق ان يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات وان لا تكون المناصب والاستثمارات من حق فئة او شريحة دون اخرى وان تزول حالات الاحتكار والكيل بمكيالين. والا فما معنى الديمقراطية التي ننشدها والتي اتعبت اسماغنا لكثرة ترديدها.

العراق الجديد لا يمكن بناؤه بتغيب اية فئة او شريحة او قومية من العملية السياسية وإدارة البلاد مع ايجاد فرص العمل وفساح المجال لكل مواطن بغض النظر عن قوميته ودينه ومذهبه المشاركة في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والعمرانية في البلاد. وان يتحلى الجميع بثقافة الرأي والآخر والاخذ بالاصوات والاصح دون تمييز (الواسطة) من قاموس العراق الجديد والا فاننا ستواجه عقبات حقيقية لارساء دعائم الديمقراطية وترسيخها بل حتى ادراكها بمعناها الحقيقي السليم الذي يرفض كل انواع المحسوبة المقيتة التي تهضم الحقوق ونسيء الى البلاد والعباد.

دائما بالتنازع وعما إذا كان هذا الصوت قد وجه فعليا للتعبير عن ارادة الناخب وصار ترجمة فعلية لمشيئته ورغبتيه أم لا ؟؟؟ إن الواقع المعاش في العراق يؤكد ان الديمقراطية قد طعنت في الصميم ، ويؤكد على إتفاق بعض الأطراف على التضحية بمصالح العراق وقومياته المختلفة لخدمة الأهداف العنصرية.

نهني الشعب العراقي من كل قلوبنا بتجربته الفريدة ، وإن كان يجب علينا ان ننهب الى ضرورة عدم الإفراط في التفاؤل وضرورة توخي الحذر ، والتعويل على النتائج وليس على عملية التصويت مرة أخرى مبروك للعراقيين عرس الديمقراطية .. وعظم الله اجرهم في كركوك.

والاعتداءات المجرمة التي تقع على شعبنا هنا وهناك او على بعض مؤسساتنا السياسية او الاعلامية هي من باب حجب شعاع الشمس من الاشرار ولكن هيهات ذلك وانها لن تثبتنا عن مواقفنا الثابتة بل بالعكس من ذلك انها تشخذ عزائمنا اكثر فاكثر والتجاوزات التي حصلت اثناء الانتخابات وفي مناطق متفرقة من قبل اطراف واحزاب معادية للتركمان تطعن في شرعيتها وتقلل من اهميتها ونضعها امام المعنيين في كل مكان. (حسن كوثر)

أميركيون غير مؤهلين بتزوا أعضاء معتقلين في سجن أبو غريب

قفازات وقيودا بلاستيكية مصنعة يدويا كانت تستخدم لضبط مريض مختل كما تم استخدام رسن جلدي للسيطرة عليه. واكد انه لم تجر استشارته او استشارة اي من الموظفين الطبيين تحت امرته بشأن العراقي الذي اطلق عليه لاحقا لقب «رجل الثلج» عندما تم جلبه اول مرة الى السجن لتقوم الاستخبارات العسكرية الاميركية بالتحقيق معه. وقد توفي المعتقل في وقت لاحق خلال جلسة تحقيق معه في منتصف الليل، وقرر الجيش ان وفاته كانت نتيجة عملية قتل.

وطبقا لافادات تم الحصول عليها خلال تحقيق اجراه الجيش، فقد امر عسكريون بوضع جثة العراقي فوق الثلج ثم وضع في ذراع القتل انبوب تغذية في محاولة لجعله يبدو حيا. وقال اوتش للمجلة انه لم يتم التحقيق معه في قضية قتل ذلك العراقي. الا انه اكد للمجلة ان احد ضباط الاستخبارات العسكرية امره بالمشاركة في الخدعة وعدم مناقشة المسألة اطلاقا. ورفض البنناغون التعليق على المسألة وواصل تحقيقاته في مقتل العراقي. وقال الجيش الاميركي انه قام خلال العام الماضي بإنشاء مستشفى بـ 52 سريرا في السجن ويعمل فيه 200 من المختصين الطبيين المدربين. ويبلغ عدد المعتقلين لدى القوات الاميركية في العراق حاليا ثلاثة الاف معتقل. كما تعقل الحكومة العراقية المؤقتة عددا من المحتجزين، طبقا للمجلة.

تحويله من دليل على التزوير ، فهذه الحوادث جميعها غدت معروفة للعيان وهي تفضح نوايا قوى الإحتلال في تهيش وإقصاء القوى الوطنية ، ولا يمكن لنا ان نغفل أن الانتخابات قد جرت خلف قلاع محصنة ولا يمكن لأحد الجزم بما جرى ويجري هناك خصوصا وأن الهيئة التي انيط بها الإشراف على الانتخابات كانت في غالبيتها العظمى ذات توجه معين ، ومما يزيد من الشكوك هو مدة العشرة أيام التي حددتها المفوضية العليا لإعلان النتائج النهائية ، إن مجرد سعادتنا الإذلاء بالأصوات ليست هي لب القضية لأن الأمر لا يقتصر على مجرد إلقاء الناخب بصوته وانصرافه إلى منزله ، فالعملية أكثر تعقيدا من ذلك ، والعبارة

الحرس الوطني بعمليات إرهاب للمواطنين التركمان من أجل منعهم من التوجه للمقرات الانتخابية أو الاعتداء عليهم لمنعهم من التصويت أو طبع الأوراق الانتخابية خالية من القوائم التركمانية أو إقحام بعض المراكز الانتخابية للمناطق ذات الكثافة التركمانية وسرقة الأوراق الانتخابية منها ليتسنى ملؤها فيما بعد لصالح قوى معينة أو الإعتداء على ممثلي الشعب التركماني ، وغيرها الكثير من الحوادث المؤتفة كحادث الإعتداء على مصور الفضائية التركمانية الذي قام بتصوير بعض أعمال تزوير واسعة في أحد المراكز الانتخابية ذات الكثافة الكردية وقيام افراد من الحرس الوطني بالإعتداء عليه ومصادرة الكاميرا بما

داخل قلاع محصنة لا يدري أحد ما يدور في داخلها ، فإن من الواضح أن ما جرى ويجري يصب جميعه في خانة خدمة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها. وإذا كانت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية قد سارت في جنوب العراق ووسطه على تهيش السنة والشعبة على حد سواء ودعم قوى معينة دون اخرى فإنها ايضا قد إتبعت ذات السياسة في شمال العراق وبصورة أكثر شراسة ، ولنا حاجة إلى تكرار الحديث عن قيام المفوضية العليا للانتخابات بقيد مايزيد عن مائة ألف كردي في السجلات الانتخابية مزورة ، وماتب ذلك يوم الانتخابات من قيام قوات الإحتلال ومعها

يفاجئ العراقييون بالنتائج المزيفة والتي يجري طبخها في المطبخ الخلفي أعطت المفوضية العليا للانتخابات لنفسها فسحة من الوقت قدرتها بعشرة أيام حتى يمكن عرض النتائج ورسم الصورة النهائية للنتيجة. وبصرف النظر عما جرى قبل الانتخابات من تجاوزات تمثلت في تعيين غالبية الموظفين المنوط بهم الإشراف على الانتخابات من العناصر الموالية للإحتلال مع قلة عربية شيعية لاحول لها ولا قوة أو تكليف الحرس الوطني والمياشيات بأعمال الدعاية الانتخابية وتعليق اللافتات المؤيدة لإتجاهات معينة وما حدث اثناء الانتخابات من وضع الحواجز والعراقيل أمام الناخبين وإجراء عملية الإقتراع

نقول على الرغم من كل هذا فإن صورة الانتخابات العراقية ليست مثالية على النحو الذي تحاول الولايات المتحدة وجوقة الإعلام التابع لها تصويرها ، وهناك الكثير من الأخطاء والمؤامرات التي سبقت وتزامنت مع إجراء الانتخابات تؤكد على أن الولايات المتحدة كانت تدفع بالأحداث في اتجاه معين وبما يخدم قوى سياسية وقوميات معروفة من المأمول أن يكون لها دور مرسوم .

وقد وضح بجلاء أن اللعبة الأمريكية تقوم في وسط وجنوب العراق على تهيش السنة وإن كانت تحاول الإيحاء بأن السنة هم الذين أختاروا لأنفسهم الإنكماش والإنزواء ، وفي ذات الوقت لتهميش الشيعة عن طريق مساعدة تيار شيعي معين ولكي لا

على الرغم من التحفظات الكثيرة المثارة حول الانتخابات العراقية ، والشكوك والدلائل على عدم مصداقية الإدارة الأمريكية في إقامة نظام ديمقراطي في العراق ، وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الولايات المتحدة في سياستها وتعاملها مع القوى العراقية المختلفة على الساحة العراقية ، وسعيها من أجل التمكين لحلفائها المعروفين على حساب بقية الطوائف والقوميات العراقية الأخرى.

وعلى الرغم من أن الناخب العراقي ولأول مرة في تاريخ العراق الحديث بل وعلى مدار التاريخ العربي المعاصر أمكنه التعبير عن نفسه وإختيار الإتجاه السياسي أو القومي الذي يرتضيه لرسم مستقبل بلاده ،

التركمان والممارسة الديمقراطية

لعبة ديمقراطية قياسا للتركامات الماضية ان لم يسيئوا التصرف فيها او ما لم تتحرف عن مسارها الحقيقي وهذه العملية نقلة نوعية هائلة من حالة الى اخرى ومنعطف تاريخي نفص خلاله العراقيون عنهم الارث البغيض الذي اثقل كاهلهم سنوات طويلة . كان الاقبال الانتخابات جيدا وسجل التركمان فيها حضورا ممتازا حتى المرضى والمعوقين حضروها بشكل ملفت للنظر ويعتبر تحديا للذين رهنوا على افسالها وقد خاب ظنهم وبه كسر شعبنا الابي حاجز

عراقهم الاصيله وان المسلم به ان التركمان شعب حضاري تاريخه موغل في القدم ويطيعون قاداتهم وساساتهم عن وعي وعن بصيرة ولسيت طاعة عمياء وهكذا وجدناهم بالامس قد لبوا نداء الاخلاق والضمير وتلاحموا مع جبهتهم وعن مستقبلهم ومستقبل اجيالهم القادمة ولم تقف التهديدات المتنوعة والمخاوف المختلفة عانقا امام اندفاعهم بحماس الى مراكز الانتخابات

علينا ان نشكر الشعب التركماني لهذه المشاركة الفاعلة في الانتخابات التي جرت في الثلاثين من شهر كانون الثاني رغم انهم قد مارسوا حقهم الطبيعي انطلاقا من الشعور العميق بالمسؤولية الوطنية والقومية والدينية وقد لمسنا فيهم وعيا سياسيا واندفاعا ذاتيا نحو هذه اللعبة الديمقراطية وتعاملوا مع كل الظروف والضروريات بمنطقية تامة ودلت المجرىات على

نافذة على الاحداث

محمود او طراحي

العراق / اختطاف صحفية ايطالية من قبل تنظيم يسمى نفسه تنظيم الجهاد في بلاد الرافدين.

اتفاق اسرائيلي - مصري / بموجبه سيتم انتشار جنود مصريين على الحدود ومنطقة رفح.

بغداد / مقتل جندي أمريكي جنوب العاصمة.

السعودية / قدمنا معلومات أمنية مهمة لدولة الكويت ساعدت السلطات على اعتقال خلايا إرهابية وإحباط عملياتها.

بريطانيا / تقرر تخفيض ديون (19) بلدا في العالم.

تشيني / لقد الحقت خسائر فادحة بتنظيم القاعدة الا انه مازال مصدر تهديد للعالم.

الموصل / مقتل (5) مواطنين وأحد افراد الحرس الوطني في عمليات أمنية.

رايس / تصل الى اسرائيل للتشاور مع شارون وتفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط.

الجزائر / قوات الامن الجزائرية تعقل مجموعة من خلية متخصصة بالمتفجرات.

غوانتانامو / بريطاني كان معتقلا في غوانتانامو يفتضح الممارسات غير الإنسانية المتبعة مع المعتقلين.

استراليا / تتوسط في الأزمة الإيرانية الأمريكية بسبب البرنامج النووي.

الرياض / عقد مؤتمر دولي حول الارهاب.

ابو ردينة / زيارة رايس فرصة لدفع عجلة السلام الى الامام.

مراجع شيعية / تطالب ان تكون الشريعة الاسلامية اساس سن القوانين ووضع الدستور.

ابو غريب / انفجار عبوة ناسفة يؤدي الى إصابة مواطنين.

تايلاند / فوز الحزب الحاكم في الانتخابات وبنسبة كبيرة.

اتحادات إعلامية عربية / تطالب الافراج عن علوني وتقوم بفعاليات شتى تضامنية.

قريع / بحث جميع الدول المجاورة والاوربية ضرورة دعم قيام الدولة الفلسطينية.

بغداد / اختطاف (4) مصريين يعملون في شركة اراسكو.

مسيحيون ويزيديون / يتظاهرون احتجاجا لعدم افساح المجال لـ(200) الف منهم للتصويت في الانتخابات.

تقرير اخباري من اعداد اكرم رشيد:

ذكرت مجلة «التايم» الاميركية ، ان عسكريين اميركيين غير مؤهلين مارسوا عمليات جراحية لبر أعضا وأعادوا استخدام أنابيب تنفسية من مرضى سابقين لمعالجة معتقلين في سجن ابو غريب بعد سقوط بغداد. وأوضحت المجلة ان احد الاطباء تلقى أوامر بالتغطية على عملية قتل في السجن. وقال الكابتن كيلي بارسون انه رغم ان هذا السجن كان يكتظ بحوالي سبعة آلاف معتقل، بعضهم يعاني من امراض عقلية، الا انه لم يكن يوجد فيه اي طبيب اميركي مقيم لأشهر طويلة من عام 2003 بعد الغزو الاميركي للعراق في مارس (آذار) من ذلك العام. وجاء في تقرير المجلة «لقد تم استخدام قمصان الاكتاف والرسن (مثل ذلك التي استخدمته الجندية ليندي انغلاند لجر احد المعتقلين، في سجن ابو غريب) لضبط المعتقلين الذين يعانون من اختلال عقلي وكان ذلك يتم احيانا بموافقة طبيب». وكانت انغلاند اتهمت بإساءة معاملة معتقلين عراقيين في ابو غريب. وظهرت في صورة وهي تقفاد معتقلا عاريا برسن اوثق في عنق. ونقلت المجلة عن تقرير لنقابة الحريات المدنية الاميركية ان احد العاملين الطبيين في سجن ابو غريب تحدث عن فحص ما بين 800 و900 معتقل يوميا لدى ادخالهم السجن. واذا ما عمل لمدة 12 ساعة فان ذلك يعني ان الفحص كان يستغرق اقل من دقيقة. وكان

بارسون عمل مساعدا طبيا في سجن ابو غريب في اواخر 2003 و2004. واصيب بجروح خطيرة في هجوم بقذائف الهاون شنه مسلحون على السجن. وقال بارسون للمجلة انه في بعض الاحيان كان هو وأحد زملائه من غير الاطباء يقومون بعمليات بتر وغيرها من العمليات لمعتقلين بينما كان يجب ان يقوم اطباء جراحون بذلك العمليات. واذاف «لقد قمت ببتير كاحل وساق (...). لم يكن هناك اي خبير يمكنه القيام بذلك وكان الامر خيارا بين موت السجنين او القيام بعملية البتر». وتابع «وعندما كان احد المعتقلين يموت، كنا نأخذ انبوب التنفس منه ونضعه لمريض اخر حي». وقال بارسون ان السجن كان يعاني من نقص في الادوات الطبية وانايب التنفس والامدادات الخاصة بالعظام بما في ذلك الجبائر التي تستخدم لعلاج الكسور التي كانت تتسبب بها شظايا القذائف والمتفجرات القوية. وقد ضابط اخر، وهو اختصاصي في علم النفس، ان خمسة في المائة من المعتقلين كانوا يعانون من أمراض عقلية الا انه لم يكن يوجد طبيب في السجن لمعالجتهم. وقال الطبيب ديفيد اوتش قائد كتيبة الاحتياط التي كانت تدعم العمليات الطبية في سجن ابو غريب عام 2003، ان العمال الطبيين استخدموا ذات مرة خوذة لحماية رأس احد المعتقلين لانه كان يضرب رأسه في الجدار باستمرار. واذاف ان

